أخبار الخليج

العدد (١٧٠٧٧) - السنة التاسعة والأربعون - الثلاثاء ٢٣ جُمادى الآخرة ١٤٤٦هـ - ٢٤ ديسمبر ٢٠٢٤م

الاحتلال يضع روبوتات متفجرة عند بوابة مستشفى كمال عدوان.. ويرتكب جرائم مروعة بمخيم النصيرات

غزة - الوكالات: أكدت وزارة الصحة في غزة أن جيش الاحتلال الإسرائيلي وضع روبوتات مزودة متفجرات عند بوابة مستشفى «كمال عدوان» التي يحاصرها الجيش في شمال القطاع، حيث يواصل عملية عسكرية برية منذ أكثر شهرين.

وقال المدير العام للوزارة منير البرش في بيان: إن الجيش الإسرائيلي «قام مؤخرا بوضع روبوتات محملة بالمتفجرات قرب بوابة مستشفى كمال عدوان» شمال قطاع غزة، واصفا هذا الفعل بـ«انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني».

وأعلنت وزارة الصحة أن ٥٨ شخصا استشهدوا خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، ما يرفع حصيلة شهداء العدوان إلى ٤٥٣١٧.

وقالت الوزارة في بيان إن ما لا يقل عن ١٠٧,٧١٣ شخصا أصيبوا في العدوان المستمر منذ أكثر من ١٤ شهرا.

وقال الطبيب حسام أبو صفية، مدير مستشفى «كمال عدوان»: إن الدبابات الإسرائيلية فتحت النار باتجاه مباني المستشفى واخترقت الرصاصات وحدة العناية المركزة، وقسم الولادة، وقسم الجراحة المتخصصة» من دون أن يصب أحد.

وتابع: انه «منذ صباح اليوم (الإثنين)، تم استهداف المستشفى بقنابل في ساحاته وعلى سطحه، ألقتها الطائرات المسيرة، ما يهدد مرة أخرى إمداداتنا من الوقود والأكسجين». واعتبر أن «الحالة خطيرة للغاية وتحتاج إلى تدخل دولي عاجل قبل فوات الأوان».

وأضاف: «تم استهداف أحد المولدات الكهربائية ما أدى إلى إخراجه تماما عن الخدمة بسبب الحريق».

وأوضح أبو صفية أنه يوجد حاليا في المستشفى «٩١ مريضا ومصابا، بما في ذلك الكبار في السن والأطفال والنساء، وما زلنا نقدم الحد الأدنى من الخدمات».

وأشار أن الطواقم الطبية والمرضى داخل المستشفى يواجهون «تهديدا مستمرا يوميا،القصف مستمر من جميع الاتجاهات» مضيفا أن «القصف لم يتوقف طوال الليل، حيث تم تدمير المنازل والمباني المحيطة» بالمستشفى.

وطالب بـ «فتح ممرات إنسانية لإدخال ما هو مطلوب» إلى المستشفى.

من جهته، قال الناطق باسم الدفاع المدني محمود بصل إن الدبابات الإسرائيلية تحاصر المستشفى من كل جوانبه وتطلق النار وقنائف المدفعية بشكل متكرر.

وفي بيان قال مستشفى «العودة» في مخيم جباليا: إن حريقا اندلع في مستودع الأدوية المركزي للمستشفى إثر قصف الاحتلال الإسرائيلي للمنطقة المحيطة بالمستشفى.

من جهة ثانية، أفاد المكتب الإعلامي الحكومي بغزة بأن قوات الاحتلال «مدعومة بأكثر من ١٧ آلية عسكرية وعشرات الجنود والطائرات اقتحمت المخيم الغربي في مخيم النصيرات أمس. وأضاف: «الاحتلال يرتكب جرائم مُروّعة في المخيم راح ضحيتها أكثر من ٥٠ شهيداً وجريحاً كلهم مدنيون وأطفال ونساء».

ولفت إلى «أن الجيش الإسرائيلي قام بنسف وهدم وقصف وتدمير أكثر من ٢٠ وحدة سكنية» في المخيم، مشيرا إلى أنه منذ بداية العدوان دمر أكثر من ١٥٠٠ وحدة سكنية في النصيرات.

وفي بيان قالت كتائب القسام الجناح العسكري لحماس: إن مقاتليها استهدفوا «ناقلة جند ريبوت ودبابة ميركافاه صهيونية بقذائف الياسين ١٠٥» وأسقطوا «طائرة مسيرة من نوع كواد كابتر في مخيم النصيرات».

○ فلسطينيون يبحثون عن ضحايا وسط حطام حافلة قصفتها إسرائيل بمنطقة المواصي. (أ ف ب)

توافق داخلي.. وقف هجمات فصائل عراقية مدعومة من إيران على إسرائيل

(العربية نت): منذ أن اتفق حزب الله اللبناني على وقف إطلاق النار مع إسرائيل توقفت فصائل عراقية تدرجها إيران في «محور المقاومة»، عن شن هجماتها الصاروخية والمسيراتية ضد إسرائيل قبل أن تتوقف الأخيرة عن هجماتها على غزة أو التوصل إلى وقف إطلاق نار مع حماس.

ولفت ما نشرته صحيفة «الأخبار» اللبنانية المقربة من حزب الله بهذا الخصوص، اهتمام القسم الفارسي لإذاعة أوروبا الحرة ونقلت عبرها تأكيد زعيم حركة النجباء العراقية في تصريح للصحيفة أن الفصائل المؤيدة لطهران في العراق توصلت إلى اتفاق مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، يقضي بوقف المليشيات العراقية «جميع العمليات العسكرية ضد إسرائيل وألا تتدخل في الشؤون السورية».

تجدر الإشارة إلى أن حركة النجباء، بقيادة أكرم الكعبي، مدرجة على قائمة الإرهاب لدى الحكومة الأمريكية.

وبحسب التقرير، أشار المتحدث باسم إحدى المليشيات العراقية تدعى «كتائب سيد الشهداء»، كاظم الفرطوسي، إلى أن مجموعته أوقفت هي الأخرى الهجمات على إسرائيل تزامنا مع وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله في لبنان، مضيفا أن «شركاء آخرين» في العراق كانوا أيضا يعارضون استمرار هذه الهجمات، مشيرا إلى «أسباب داخلية ودولية» وراء هذا القرار.

ووفقا للصحيفة اللبنانية، فإن المفاوضات بين الفصائل الموالية لطهران في العراق ورئيس الوزراء العراقي، التي أفضت إلى تعهد هذه الفصائل بوقف الهجمات على إسرائيل، فقد تناولت موضوعات عدة، من بينها احتمال عودة دونالد ترامب إلى السلطة في البيت الأبيض، وضرورة تقليل الضغط الدولي على حكومة بغداد، إضافة إلى القضايا المتعلقة بالتطورات الأخيرة في سوريا.

وبحسب زعيم «حركة النجباء» أكرم الكعبي فإن طهران سمحت لهذه الفصائل اتخاذ قرارات مستقلة بشأن الوضع في سوريا، حيث قال: «الفصائل قررت عدم التدخل في الشأن السوري ومتابعة الأوضاع عن بعد، فضلاً عن الانتظار لمعرفة توجهات الرئيس الأمريكي المنتخب، دونالد ترامب، وسياسته تجاه الشرق الأوسط وتحديداً إيران».

وفي الشهر الماضي، وقبل انهيار نظام بشار الأسد في سوريا، كانت ذكرت وكالة «رويترز»، أن «جهود رئيس الوزراء العراقي لوقف هجمات الفصائل المسلحة المرتبطة بإيران ضد إسرائيل قد باءت بالفشل».

ووفقا لـ «رويترز» فإن «محمد شياع السوداني أعرب عن قلقه من تبعات هجمات هذه المليشيات من الأراضي العراقية على إسرائيل، وتأثير ذلك على العلاقات بين بغداد وواشنطن، كما طلب السوداني من الولايات المتحدة ممارسة الضغط على إسرائيل لوقف هجماتها على هذه الفصائل في العراق، لمنح فرصة للتوصل إلى حل».

وبعد أن كشفت تقارير وتصريحات صحفية عراقية وأجنبية عن ضغوط أمريكية على بغداد لحل الحشد الشعبي، نقلت «الأخبار» المحسوبة على «حزب الله اللبناني» عن «مسؤول أمني عراقي رفيع المستوى» بأن بغداد تلقت في الفترة الأخيرة العديد من الطلبات من الدول الغربية والمجتمع الدولي لحل الحشد الشعبي، لكن رئيس الوزراء العراقي «رفض الشروط والإملاءات التي حاولت هذه الدول فرضها على حكومته».

وبدوره علق المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، أمس، على سؤال حول «ضغوط أمريكية تمارس على بغداد لحل الحشد الشعبي» اعتبر الأمر «شأنا داخليا عراقيا»، فقال: «إن حل الحشد الشعبي يجب أن يقرره الجانب العراقي، فهذه شؤون داخلية، وطريقة تأمين مصالح الشعب العراقي أمر يخص المسؤولين العراقيين لحفظ مصالح وسيادة العراق».

○ طالبت اليونيفيل إسرائيل بالإسراع في سحب قواتها من جنوب لبنان. (أ ف ب)

لبنان يطلب من باريس وواشنطن الضغط على إسرائيل لسحب قواتها

بيروت - (أ ف ب): دعا رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي أمس باريس وواشنطن إلى «الضغط» على إسرائيل من أجل «الإسراع» في سحب جيشها من جنوب لبنان، بعد نحو شهر من سريان وقف إطلاق النار الهش بين إسرائيل وحزب الله.

والولايات المتحدة وفرنسا عضوان في اللجنة الخماسية التي تضم أيضا لبنان وإسرائيل وقوة الأمم المتحدة في لبنان (يونيفيل) التي من المفترض أن تحافظ على الحوار بين الأطراف مع تسجيل انتهاكات وقف إطلاق النار ومعالجتها.

ودخل اتفاق الهدنة حيز التنفيذ في ٢٧ نوفمبر، بعد شهرين من بدء مواجهة مفتوحة بين حزب الله وإسرائيل.

ويتبادل الجانبان الاتهامات بانتهاك الهدنة بشكل متكرر.

وحثت اليونيفيل في بيان على «الإسراع في انسحاب الجيش الإسرائيلي ونشر القوات المسلحة اللبنانية في جنوب لبنان».

ودعت «جميع الأطراف إلى الامتناع عن أي انتهاك للقرار ١٧٠١ وأي عمل من شأنه أن يضر بالاستقرار الهش السائد حاليا».

وخلال جولة قام بها في جنوب لبنان، قال ميقاتي من بلدة الخيام «لكي يقوم الجيش بمهامه كاملا على لجنة المراقبة... أن تقوم بدورها الكامل والضغط على العدوّ الإسرائيليّ لوقف كل الخروقات».

وفي ١١ ديسمبر، قال الجيش اللبناني إنه انتشر حول بلدة الخيام البعيدة خمسة كيلومترات من الحدود بالتنسيق مع بعثة اليونيفيل، بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من هذه المنطقة.

وينص الاتفاق على انسحاب الجيش الإسرائيلي من مناطق حدودية في جنوب لبنان خلال ٦٠ يوما، وتعزيز الجيش اللبناني وقوات الأمم المتحدة لانتشارها في الجنوب.

وأكد ميقاتي «يجب أن نراجع أطراف اتفاق وقف إطلاق النار، وهم الفرنسيون والأمريكيون لوضع حد لتلك المماطلة الإسرائيلية والإسراع قدر الإمكان قبل انتهاء مهلة الـ٦٠ يوما» المنصوص عليها.

وأكد أن «التأخير والمماطلة في تنفيذ القرار الدولي لم تأت من جهة الجيش بل المعضلة هي في الجانب الإسرائيلي».

من جهتها، ذكرت وكالة الإعلام الوطنية أمس «يستمر العدو الاسرائيلي في استباحته واعتداءاته على الأراضي اللبنانية الجنوبية» حيث أقدم على «رفع العلم الإسرائيلي» على تلة بين بلدتي البياضة والناقورة.

وأكد ميقاتي ضرورة «حل كل الخلافات بما يتعلق بالخط الأزرق كي لا يكون هناك أي مبرر لوجود أي احتلال اسرائيلي على أرضنا».

وتابع «نسعى مع البنك الدولي والاتحاد الأوروبي والدول العربية خاصة والدول الصديقة للقيام بإنشاء صندوق ائتمان يُشارك فيه الجميع من أجل القيام بإعادة إعمار كل ما تدمّر في الجنوب اللبناني».

السعودية طالبت في السابق ألمانيا بـ«تسليمها» المشتبه به في هجوم ماغديبورغ

الرياض - (أ ف ب): طالبت السلطات السعودية في السابق ألمانيا بـ«تسليمها» المشتبه به السعودي في هجوم الجمعة على سوق ميلادية في مدينة ماغديبورغ الذي أسفر عن مقتل خمسة أشخاص دهسا وجرح أكثر من مئتين، على ما أفاد مصدر مقرب من الحكومة وكالة فرانس برس الإثنين. وقال المصدر السعودي الذي فضل عدم كشف هويته لأنه غير مخول التحدث للإعلام: «كان هناك طلب (تسليم)»، مشيرا إلى تحذير الرياض برلين «مرات عدة» من أنّ المشتبه به طالب العبدالمحسن «قد يكون خطيرا»، من دون أنّ يقدّم تفاصيل عن أسباب طلب التسليم أو عن تصنيف المشتبه به شخصا «خطيرا».

وتعهّدت الحكومة الألمانية الأحد إجراء تحقيق سريع ودقيق لمعرفة إن حصل تقصير من جانب الأجهزة الأمنية لتجنب وقوع الهجوم الدامي في مدينة ماغديبورغ في شمال شرق البلاد، في ظلّ تجاهل مؤشّرات خطرة كثيرة بدرت منه خلال السنوات الأخيرة. وأفادت مجلّة «دير شبيغل» بأن الاستخبارات السعودية وجّهت قبل سنة تنبيها إلى السلطات الألمانية بشأن العبد المحسن، على خلفية تغريدات هدّد فيها ألمانيا بدفع «ثمن» سوء معاملتها للاجئين السعوديين وفقا له.

وبقي ذاك التنبيه حبرا على ورق، في حين كان الرجل يكثّف الخطابات المشحونة بنظريات المؤامرة. وهو ما انفكّ يتّهم ألمانيا بأنها لا تحمي بما فيه الكفاية السعوديين الفارين من بلدهم، في حين أنها كانت في رأيه تستقبل بصدر رحب مسلمين متشدّدين.

ومثل المشتبه به أمام قاض السبت ووضع في السجن على ذمّة التحقيق. ويتحدر الرجل الذي درس الطب النفسي من عائلة شيعية في مدينة الهفوف في محافظة الاحساء في شرق السعودية. وهاجر عام ٢٠٠٦ الى ألمانيا، حيث نال اللجوء بعدها بعشرة أعوام، بحسب وسائل إعلام ألمانية وناشط سعودي.

وفي حديث أجرته معه فرانس برس في أواخر عام ٢٠٢٢ في إطار إعداد تقرير عن ظروف تواجهها نساء سعوديات أو أفراد من مجتمع الميم خارج المملكة، عرّف العبد المحسن عن نفسه بأنه «سعودي ملحد»، وكال سيلا من الشتائم للدين الإسلامي. وفي منشور يعود الى ٢١ أغسطس الماضي، كتب: «هل هناك طريق للعدالة في ألمانيا من دون أن تفجر سفارة ألمانية أو تذبح مواطنين ألمانا عشوائيا؟».

○ منفذ عملية الدهس في مدينة ماغديبورغ الألمانية.